

|                   |                                                                                                   |
|-------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------|
| العنوان:          | أحكام النكاح الفاسد والباطل : دراسة مقارنة بين المذاهب الإسلامية                                  |
| المؤلف الرئيسي:   | ابن سعيد الرحمن، أحمد حسين                                                                        |
| مؤلفين آخرين:     | بدران، بدران أبو العينين(مشرف)                                                                    |
| التاريخ الميلادي: | 1981                                                                                              |
| موقع:             | الرياض                                                                                            |
| الصفحات:          | 1 - 373                                                                                           |
| رقم MD:           | 529684                                                                                            |
| نوع المحتوى:      | رسائل جامعية                                                                                      |
| اللغة:            | Arabic                                                                                            |
| الدرجة العلمية:   | رسالة ماجستير                                                                                     |
| الجامعة:          | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية                                                               |
| الكلية:           | المعهد العالي للقضاء                                                                              |
| الدولة:           | السعودية                                                                                          |
| قواعد المعلومات:  | Dissertations                                                                                     |
| مواضيع:           | الفقه الإسلامي ، الزواج ، المسائل الفقهية                                                         |
| رابط:             | <a href="https://search.mandumah.com/Record/529684">https://search.mandumah.com/Record/529684</a> |

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية  
المعهد العالي للقضاء  
الدراسات العليا  
الرياض

احكام النكاح الفاسد والباطل  
دراسة مقارنة بين المذاهب الاسلامية

اعداد

احمد حسين بن سيد الرحمن

بإشراف

الدكتور: بدران ابوالعينين بدران

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الفقه  
عام ١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة مهممممممممم

اولا - الافتتاحية :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم  
الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله الأطهار ، وصحابته الأبرار ، ومن  
تبهم باحسان الى يوم الدين .

وبعد فان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان ، وجعله خليفة في  
الأرض ، ووضع فيه غريزة الميل لامتثال الذكر بالانثى للتوالد والتكاثر ،  
حتى يبقى النوع الانساني الى الأجل المعلوم ، وكان يمكن ان يشبع الغريزة  
الجنسية بأن ينزرو الذكر على الانثى كسائر المخلوقات ، ولكن اقتضت حكمة  
الله تكريم الانسان وتفضيلهم على كثير ممن خلق ، وهذا يقتضى ان يكون لهم  
طريقة خاصة في اشباع الغريزة الجنسية ، فمن التزاوج ، واول زواج وقع  
في الارض - زواج ابينا آدم - عليه الصلاة والسلام - بامنا حواء ، ومنذ  
ذلك الحين حل التزاوج بطريقة خاصة يتميز بها عن سائر المخلوقات ، ثم  
تتابعت الأجيال وتواردت الرسل وتنوعت الشرائع ، وكان للزواج في كل  
شريعة نظام متبع وقوانين خاصة ، وقبل مجيء الاسلام كان الزواج على حال  
من الفوضى في نظامه واحكامه ،

ولما كانت الشريعة الاسلامية خاتمة الشرائع كان لا بد من ان تشمل  
هذا الجانب من الحياة بوضع الاسس والمبادئ الكفيلة لسعادة الحياة الزوجية  
ملائمة مع الفطرة السليمة ، فجاءت بالقواعد والاصول الثابتة في احكام  
النكاح بتعريم بعض النساء التي لا يليق بالانسان الاقتران بها وان تكون  
فراشا له ، وحدد لوازم العقد من الصيغة المكونة للنكاح وولى ينوب عن  
المرأة في العقد ، وشهود يشهدونه ، وصادق هو رمز للرضى وجبر لخاطر

المرأة . و مسائل النكاح كثيرة و ابوابها متنوعة ، و منذ بزوغ فجر الاسلام دأب العلماء يبحثون مسائله و يستنبطون احكامه من القرآن الكريم و السنة النبوية المطهرة ، و يدونون فركتهم و مملقاتهم ، فما من مسألة

الا و تعرضوا لها بالبحث و التوضيح ، و لكن مهما حاولوا الاخطاء بجميع الجوانب و استقصاء جميع المسالك ، فليس ذلك في قدرة البشرية ، فلا يكاد باحث يدقق النظر في بعض جوانبه الا و يظهر له معارف جديدة و فراغ يلزم سده ، و السر في ذلك ان كلام رب العالمين تشريع من عزيز حميد ، لا ينضب معينه و لا ينتهى حديثه ، تنزيل من حكيم خبير .

#### ثانيا - دواعي البحث :

قررت البجمات في مناهجها التعليمية بالزام طلاب الدراسات العليا بتقديم بحث علمي في مجال تخصصه ، لنيل شهادة " الماجستير " و حيث انني من طلاب الدراسات العليا في المعهد العالي للقضاء بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - فقد لزماني كتابة بحث يتفق مع تخصصي ، فجال في غاري عدة موضوعات عرضتها على رئيس قسم الفقه المقارن بالمعهد ، و اجاب انه سبقني غيري اليها ، ثم اشار على احد الزملاء بتقديم العنوان التالي للبحث — ( احكام النكاح الفاسد و الباطل في الشريعة الاسلامية ) فانشن صدرى لذلك و عرضته على رئيس القسم .

و لما كان الزواج من ضرورات الحياة و تكوين المجتمع الانساني و قد وضع الاسلام ضوابط و احكاما يجب مراعاتها في الزواج ، حتى لا يقع خلل فيه و لا يجره الى شقاء الحياة الزوجية و مشاكل و مناسد عظيمة ، لزم لاهراد المجتمع ان يكونوا على علم من احكامه و معرفة الصالح من فاسده ، و معالجة هذا الجانب من الاحكام لا يقل اهمية من معرفة مشروعيته ، لذا قررت ان اقوم بتوضيح ذلك و تفصيله بقدر المستطاع ، مستعينا بالله ، و الله ولي التوفيق .

### ثالثا - منهج البحث :

لقد تعرض الفقهاء لأحكام النكاح بأسهاب فى بآون كتبهم ، و افسرد كثير من العلماء الماصرين كتبآ تتعلق بالآحوال الشخصية التى تضم النكاح والطلاق والنفقات وغيرها ، و األب هذه الكتب الحديثة تتكلم عن المنهب الحنفى ، و لا تذكر المذاهب الأخرى الا استارادا ، فارد تان أدلى بدلوى مع العلماء فى مسألة اهم مواضع النكاح ، و الا و هو النكاح الفاسد و الباطل ، و ابا فى القول فى المذاهب الاسلامىة الأخرى ، و ان لم أكن من امله لكن التشبه باهل الصلآ فلاح .

و قد سلكت فى كتابة هذه الرسالة متبعا الخطوات التالية :

- ١ - اذكر المسألة ثم ابين آراء الفقهاء فيها ، و أنقل رأى كل مذهب من كتبهم المستمدة ،
- ٢ - اقتصرت فى رسالتى على ذكر آراء المذاهب الاربعة السنية - الحنفىة ، و المالكية ، و الشافعىة ، و الحنابلة ، و قد أذكر مذهب الظاهرىة والزىة و الشيعة الامامىة ، و اعرض لآرائهم على الترتيب السالف الذكر .
- ٣ - أقدم الرأى او الآراء المرجوحة ، و اخيرا أذكر الرأى الراجح .
- ٤ - أذكر أدلة كل فريق من القرآن الكريم اولا ، و من الأحاديث و الآثار ثانيا ، و من المعقول ثالثا ، ان وجد مع بيان وجه الدلالة ، و أذكر مناقشة ادلتهم و الاجابة عنها فى الراجح بقدر المستطآ .
- ٥ - رجحت أحد الأقوال المذكورة فى المسألة حسب ما ظهر لى من قوة الأدلة دون التعصب لمذهب او التحيز لفريق .
- ٦ - خرجت الأحاديث ، و ان كان فى الحديث علة بينت موقف العلماء منها .
- ٧ - خرجت الآيات القرآنية بذكر السورة و رقم الآية .

## رابعا - خطة البحث :

و قد جعلت الرسالة مشتملة على مقدمة و ثلاثة ابواب وخاتمة :

المقدمة : تشتمل على الاقتتاحية و دواعى البحث و منهج البحث و خطته .

الباب الاول : فى تعريف النكاح و حكمه و أركانه و شروطه ، و يشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الاول : فى تعريف النكاح ، و مشروعيته ، و صفته الشرعية ، و فيه ثلاثة مباحث .

الفصل الثانى : فى أركان النكاح ، و صيغ العقد ، الإيجاب و القبول و طرق إجراء العقد ، و فيه ثلاثة مباحث .

الفصل الثالث : شروط النكاح . و فيه ثلاثة مباحث .

الباب الثانى : يشتمل على الأنكحة المختلف فيها ، و فيه ثلاثية فصول :

الفصل الاول : فى نكاح المتعة .

الفصل الثانى : فى نكاح الشفار .

الفصل الثالث : فى نكاح المحلل .

الفصل الرابع : فى نكاح المحرم .

الفصل الخامس : فى نكاح الملاعنة .

الفصل السادس : فى نكاح مخطوبة الغير .

الفصل السابع : فى نكاح الزانية .

الفصل الثامن : فى نكاح الأمة .

الباب الثالث : يشتمل على الأنكحة المتفق على بطلانها ، و فيه فصلان :

الفصل الاول : فى المحرمات على التأبيد ، و يشتمل على ثلاثة مباحث .

الفصل الثانى : فى المحرمات على التأقيت ، و يشتمل على أربعة مباحث .

الخاتمة : تشتمل على اهم نتائج البحث .